

وكان هذا النوع من الأدب الشعبي ، ينقل للأطفال منذ أقدم الأزمنة عن طسريق الرواية ، بحيث يمكننا القول ان الأطفال تعرفوا على هذا الأدب بأذانهم لفترة كبيرة قبل ان يبسط لهم ويتعرفوا عليه بأبصارهم .

هذا ، ومن أقدم الآثار الأدبية الشعبية فى العالم ، تلك القصص التى كتبها الكاتب المصرى القديم فى مصر الفرعونية ، وهى ثروة من النصوص ، تنتمى الى أقلام مصرية متعددة منها الحكيم « كاجنى » (معلم أولاد الملك خوفو) ، والأديب « كايروس » ، والمعلم « نصرى » . الخ .

وقد كتب معظمها عام ٢٨٥٠ ق.م . وكان الكثير من هذه القصص يدرس فى مدارس الدولة الوسطى . ويرى البعض أنها أصل جميع قصص الحيوان فى العالم بعد ذلك (١) .

كما تعد حكايات « البانجاتنثرا » (Panchatantra) أو خزائن الحكمة الخمس الهندية ، التى كتبت أصلا للكبار ثم أصبحت بعد ذلك مادة غنية لأدب الأطفال ، تعد هذه الحكايات من الآثار الأدبية الأولى فى هذا

(١) سيد كريم ، الكاتب المصرى وأدب القصة العالمى . القاهرة ، دار الهلال ،